الدافعية العقلية عند طلبة اقسام اللغة العربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة

م.د خمائل شاكر غانم
مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

استلام البحث:٢٠٢١/١/١٣ قبول النشر: ٢٠٢١/٣/٨ تاريخ النشر : ٢٠٢١/٤/١

الملخص

هدف البحث إلى تعرف مستوى الدافعية العقلية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعات محافظة بغداد وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة، ومستوى الاتجاه نحو المهنة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية. والعلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والاتجاه نحو المهنة عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، وتحدد البحث الحالي بطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية (التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، التربية – الجامعة المستنصرية ، التربية – الجامعة العراقية) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) . واختارت الباحثة عينة تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية ، وبعدها تبنت مقياس الدافعية العقلية (الربيعي، ٢٠١١) وبنت مقياس الاتجاه نحو المهنة، وبعد تطبيق الاداتين توصلت إلى أن مستوى عينة البحث كان عالياً في الدافعية العقلية وكذلك في الاتجاه نحو المهنة ، وأن العلاقة بين الدافعية العقلية والاتجاه نحو المهنة كان علاقة ايجابية عالية، وقد استنتجت الباحثة بعض الاستنتاجات واوصت بعدد من التوصيات والمقترحات اللاحقة.

كلمات مفتاحية : الدافعية ،العقلية، الاتجاه ، اللغة العربية ، المهنة .

Mental motivation among students of Arabic language departments and its relationship to their attitudes towards the profession

M. Dr. Khamael Shakir Ghanim

Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

University of Baghdad

dr.khamael_sh@yahoo.com

ABSTRACT

The aim of the research is to know the level of mental motivation among students of the Arabic language departments in the Faculties of Education in the universities of Baghdad Governorate and its relationship to their attitudes towards the profession, and the level of orientation towards the profession among students of the Arabic language departments in the Faculties of Education. And the correlational relationship between mental motivation and career orientation among students of Arabic language departments in the Faculties of Education, and the current research is determined by students of Arabic language departments in the Faculties of Education and the universities (Education Ibn Rushd - University of Baghdad, Education - Al-Mustansiriya University, Iraqi University- Education)for the academic year (2019-2020). The researcher selected a sample consisting of (100) male and female students from the fourth stage in the Arabic language departments, after which she adopted the mental motivation scale (Al-Rabei, 2011) and built the career-orientation scale, and after applying the two tools, she concluded that the level of the research sample was high in mental motivation as well as In the direction towards the profession, and that the relationship between mental motivation and the orientation towards the profession was a high positive relationship. The researcher drew some conclusions and recommended a number of subsequent recommendations and proposals.

Key words: motivation, mentality, attitude, Arabic language, profession.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

تجد الباحثة إن هناك مشكلة في العملية التعليمية تحاول دون إثارة الدافعية العقلية لدى الطلبة منها ما يتعلق بالأساليب التقليدية في التدريس ، وايضاً في ضعف المناهج الدراسية وعد استجابتها للتطورات الحديثة من مفاهيم ومهارات التعلم ، و يشير دي بونو إلى أن الشخص الذي لديه الدافع أو الحافز لتوليد افكار جديدة فأن المشاكل هي التي تجبره على فعل ذلك، فالمشكلة ليست امراً يتوجب عرضه بطريقة رسمية وليست في الوقت نفسه امراً يتطلب حله بورقة وقلم بل انها تمثل الفرق بين ما يملكه الشخص وما يريده.

(De Bono, 1990:58) ، أن هناك تداعيات كثيرة في العملية التعليمية تحول دون أثارة الدافعية العقلية لدى الطلبة منها اساليب التلقين المتبعة في التدريس ضعف استجابة المناهج الدراسية للتطورات الحادثة في مفاهيم ومهارات التعلم ، ومن اهمها مفهوم التعلم الذاتي، والسلوك الابتكاري، وان تعليمنا الراهن يكتفي في التدريس والامتحان حيث يركز على المستويات المعرفية الدنيا والتي لا تتجاوز استرجاع المعرفة التي حُفظت بالحفظ الالي أو الحفظ الاصم في التدريس والامتحان على حد سواء، وهكذا يفتقد الطالب العقلية الناقدة والفكرة الخلابة (شحاته ، ٢٠٠٦ : ٢٧). فضلاً عن جمود التعلم وغياب التنافس بين الطلبة في التحصيل العلمي، وذلك لتركيز وسائل التقويم على الجانب المعرفي ، وكذلك التركيز على الجانب كذلك فقدان البيئة التعليمية للمثيرات والمحفزات الجاذبة للمتعلم ، والانتباه والتركيز، فضلاً عن استخدام الاساليب القسرية في التربية والتعليم التي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على تنمية شخصية الطالب ، وإطلاق طاقاته وقدراته.

فالدافعية العقلية عند الطلبة وعلاقتها باتجاهاتهم علاقة إيجابية عالية ، وقد عزت بعض الدراسات إلى ضعف الدافعية لدى الطلبة مثل (الفراجي ، ٢٠١١) و(العبيدي و العزاوي ، ٢٠٢٠) .

لذا تحاول الباحثة في البحث الحالي تعرف الدافعية العقلية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة.

وتلخص الباحثة المشكلة بالسؤال الآتي : ما الدافعية العقلية عند طلبة أقسام اللغة العربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة ؟

ثانياً: اهمية البحث

اهتمت البشرية منذ اكثر من الف عام بالعمليات العقلية وكيف يتم استثارتها والنشاط الذهني المستخدم في عملية التفكير والانتباه والتذكر وغيرها من الانشطة العقلية إذ تواصل الاهتمام بها من قبل الفلاسفة والمفكرين خلال القرون المتعاقبة، ثم اصبح فيما بعد اكثر عدداً او تنوعاً وعمقاً من قبل العلماء والباحثين.

(الزغول والزغول ، ٢٠٠٣ :١٧) ، وقد بين ادورد دي بونو (De Bono) أن التقدم والتخلف قضيتان جذورهما فكرية ، وتتمحوران حول المنهجية واللامنهجية ، كما ان التكنولوجيا ليست عملاً خارقاً او مستحيلاً على اي فرد ، اذا ما يتيح له تربية العقل المنهجي، وبالتالي فان هذا العقل ليس وليد المصادفة ، بل ان التربية هي مجال

بنانه. (دي بونو ، ٢٠٠١ : ١٢) ، أن عملية التفكير لا يمكن ان تستثار إلا إذا سبقتها مشكلة ما تتحدى عقل الفرد وتحرك دافعيته وتحفزها ، ثم يتكون لديه دافع للتفكير ومحاولة البحث عن الحلول ، فهناك ظواهر طبيعية مختلفة تدهش الفرد بغرابتها ثم تدفعه للتفكير عن اسباب حدوثها فقد يفسرها تفسيراً خرافياً ثم يعدل تفكيره ويطوره ليفسرها علمياً منطقياً(حبيب ، ١٩٩٧ : ٥٠-٧٨). وتبرز الدافعية في التعليم كشرط من شروط التعلم كونها عملية ذاتية تقوم بتحريك السلوك نحو هدف معين ، لا يمكن ان تعرفها إلا من خلال الفرد نفسه (الدفاعي ، ١٩٧٩ : ١٩). ويشير ماكليلند (Meclellend, 1985) إلى أن الدافعية تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالإداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز ، وإن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح ، والخوف من الفشل ، خلال سعي الفرد لبذل اقصى جهده وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ الافضل ، والتفوق على الاخرين (شواشرة ، ٢٠٠٧: ٤).وهناك فرق بين ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة والمرتفعة ، فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال إلى أنّ ذوي الدافعية المرتفعة يكونوا أكثر نجاحاً في المدرسة ، ويحصلون على ترقيات في وظائفهم و نجاحات في إدارة اعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة، كذلك فان ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها كثير من التحدي، ويتجنبون المهام السهلة جداّ، لعدم توفر عنصر التحدي فيها، كما يتجنبون المهام الصعبة جداً، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها ومن الخصائص الاخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة ان لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول ادائهم ، وبناءً على ذلك فأنهم يفضلون المهام والوظائف التي تبني فيها المكافأت على الإنجاز الفردي ، ولا يرغبون في مهمات تتساوى فيها المكافأت (علاونة،٢٠٠٤: ٦). وترى الباحثة أن الدافعية العقلية أساسها أن كل فرد له قدرة على التفكير الإبداعي ويقع الدور الأكبر على عاتق المربي في توليد قدرات عقلية داخل الفرد لكي يستخدمها. وإن دور المدرس في بناء الإنسان وقيام الحضارة لا يستطيع أن يتجاهله أحد، بل إن نجاح النظام التعليمي يعني نجاح الحضارة وتميزها، إن المدرس هو مرشدٌ ، مربٍ ، مجددٌ وهو جسر بين الأجيال، قدوةٌ ومثلٌ في :المواقف، وفي الكلام، وفي العادات ، واللباس ، وهو باحثٌ يطلب المعرفة، المدرس ناصحٌ أمينٌ وصديقٌ حميمٌ ومبدعٌ وحافزٌ على الإبداع . وتتجلى مكانة المدرس في العملية التعليمية في كونه قائدها ، ومخططها ومنفذها وعلى هذا الأساس يتضح دوره في صناعة الحياة، وتشكيلها ، ورسم مستقبلها ولما كان التعليم والتعلم حاجة إنسانية تلازم الحياة الإنسانية فإن وجود المدرس حاجة اجتماعية تربوية تقتضيها الحياة ولا يمكن لمجتمع أن يستغني عن المدرس لأن المدرس في الحياة مفتاح الهداية والميسر المرشد إلى سبيل التكيف مع الحياة ومواجهة كل ما هو جديد فيها. (زاير وايمان،٢٠١٥ :٢١) ، وترى الباحثة أن هذا ينطبق على المدرسين بنحو عام، فكيف به إذا الكلام عن مدرس اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، ودوره الواسع في نجاح المتعلمين في المواد الاخرى كافة اذا اتقن مهارات اللغة العربية، لأن ذلك ينعكس بصورة إيجابية على مستويات المتعلمين عند دراستهم للمواد الدراسية الأخرى، وجعل عملية الفهم عندهم اسرع واوسع. إن مسألة إعداد المدرسين، وتدريبهم، تستند إلى حقيقتين: اولهما اهمية الاثر الذي يمارسه في العملية التدريسية ، واثره الإيجابي في تطورها ، والآخر

الوضع الحالي للمدرسين في العراق ، وعدم كفاية اغلبهم سواء أكان من الناحية الكمية ، أم من الناحية النوعية ، إذا ما قيست بالتقدم المستمر في العلوم المتخصصة، والعامة على السواء ، فكثير من المدرسين المتخرجين لم يتلقوا في اثناء اعدادهم لمهنة التدريس ما يؤهلهم لإداء وظائفهم الميدانية اداء كاملاً ، فبعضهم يعجز عن العطاء العلمي المنتظر، ومن ثم ينبغي أن تعقد لهم حلقات التدريب لمعالجة ما فاتهم في اثناء الإعداد، من متطلبات مهنة التدريس. نحن نطلق على الاتجاه لفظ « اتجاه ايجابي » إذا كان ينمو بالفرد اتجاه الموضوع ويقربه منه وأما إذا كان يأتي بالفرد عن الموضوع ويبعده عنه فأننا نسميه اتجاهاً سلبياً

(يعقوب، ١٩٨٩ :ص١٦٧). وترى الباحثة ان الاتجاهات تكتسب وتتكون أما بالتعرض لموضوع الاتجاه مع الآخرين فيمسكون بهذا الاتجاه أو توجد استعدادات في الشخصية تتضمن المعايير عن طريق التنشئة الاجتماعية ، ويمكن أن تتغير الاتجاهات النفسية للأفراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات المختلفة التي تتعلق بموضوع الاتجاه لان الفرد لديه دافع أساسي لان يفهم . وعلى هذا فأنه يعيد ترتيب خبراته التي كانت غير منسقة كلما أضاف إلى معارفه جديداً. الاتجاهات ما هي إلا أنماط سلوكية مكتسبة يكتسبها الفرد عن طريق احتكاكه بمؤثرات خارجية حضارية ، تعليمية ، دينية ، اقتصادية (فؤاد، ١٩٩٨: ص٢٤٥). وفي هذا المضمار أكدت النظرية التربوية الحديثة أنَّ الاتجاهات من العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة وفي مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، إذ أيقنت هذه النظرية انه لا يكفي تقديم المعلومات فقط لتحقيق الأهداف التربوية بل من الضروري الاهتمام بشخصية المتعلم (ياسين، وآخرون، ١٩٨٨:ص١٠). إن التعرف على اتجاهات الأفراد من المسائل الضرورية وذلك لما للاتجاه من دور حاسم في حياة الفرد في تحديد درجة توافقية مع مهنته من خلال ما تؤديه من دور في توجيه السلوك في مواقف الحياة، كما أنها تساعد على التنبؤ بالسلوك في المواقف اللاحقة (زهران، ٩٧٧ : ص١٣٧). ولها دور في عملية التوجيه المهني في تفجير طاقات الشباب (الطلبة) وتأهيلهم لمجابهة مشكلات الحياة (عمولي ، ١٩٨٣ : ص٧٦). فمن خلال ما تقدم يمكن ملاحظة إن دراسة الاتجاهات تكتسب أهميتها من الاتساق الموجود بين مكونات الاتجاه التي دلت عليه الأدبيات والدراسات الحديثة إذ كشفت عن وجود ارتباط عال ومتبادل بين المكونات الثلاثة للاتجاه التي تتمثل بـ(المعرفية، والوجدان، والسلوك الفعلي) (Berckler , 1984 , p: 191) .

وتكمن اهمية البحث بالأمور الآتية :

١. الدافعية العقلية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية .
٢. اهمية الدافعية العقلية وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو المهنة .

ثالثاً: أهداف البحث

يستهدف البحث ما يأتي :

١. تعرف مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة اقسام اللغة العربية.
٢. تعرف مستوى الاتجاه نحو المهنة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية.

٣. تعرف العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والاتجاه نحو المهنة عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

(التربية ابن رشد– جامعة بغداد ، التربية –الجامعة المستنصرية ، التربية – الجامعة العراقية) للعام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠).

خامساً :– تحديد المصطلحات

اولاً : الدافعية – عرفها عريفج (٢٠٠٠) : "يتمثل هذا الدافع بالرغبة في المعرفة والفهم والانتقاء وحل المشكلات". (عريفج ، ٢٠٠٠ :١٥٣)

– عرفها جي ووي (Jee & Wei , 2000) : "ميل الفرد الى الاستغراق في المجالات المعرفية التي تتطلب مجهوداً عقلياً والاستمتاع به ، مما يساعد الفرد على اعتماد الدقة في اتخاذ القرارات المتعلقة بموقف ما أو مشكلة معينة". (Jee & Wei, 2002 : 2)

ثانياً: الدافعية العقلية:

عرفها دي بونو(De Bono, 1998)"حالة تؤهل صاحبها لانجاز ابداعات جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة او لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة ، والتي تبدو احياناً غير منطقية ، إذ ان الطرائق التقليدية لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك" (De Bono 1998, :82).

وتتبنى الباحثة تعريف دي بونوي (De Bono) تعريفاً نظرياً.

اما التعريف الاجرائي للبحث الحالي " فهو حالة تساعد على انجاز إبداع جاد، وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المجيبون – عينة البحث– عند اجابتهم عن فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي" .

الاتجاه:

– عرّفه الدغيش: "عبارة عن مجموعة منسقة من السلوك الإيجابي أو السلبي الصادر عن الفرد إزاء موضوع ما تنشأ عن تركيب معقد من المشاعر والمعلومات المكتسبة من خلال تفاعل البيئة للفرد أو من خلال التعامل المباشر وموضوع الاتجاه " (الدغيش ، ٢٠٠٣ : ٢٠).

– الفتلاوي: " عبارة عن نزاعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة اما إيجابياً أو سلبياً واما اتخاذ موقف محايد نحو قضايا عامة في البناء الاجتماعي من افكار أو اوضاع أو اشياء معينة أو ظواهر أو حوادث أو اشخاص " (الفتلاوي ، ٢٠٠٦ : ٣٥٧).

التعريف النظري: حالات استعدادية أو تهيؤ عقلي، تُنظم عن طريق الخبرات وتؤثر تأثيراً موجهاً في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها.

التعريف الإجرائي: استجابة الطلبة – عينة البحث– لمقياس الاتجاه المعّد للأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني: اطار نظري

مفهوم الدافعية العقلية :

الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها لإنجاز ابداعات جادة، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الاشياء، او لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة التي تبدو احياناً غير منطقية، اذ ان الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها، ويقابل الدافعية الابداعية الجمود العقلي، والذي يشير إلى أن الطريقة الحالية لعمل الأشياء هي افضل طريقة أو ربما تكون الطريقة الوحيدة (De Bono, 1998:82). وإن توافر حالة من الدافعية لدى الشخص تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر، في الوقت الذي يرضى الأخرون بما هو موجود ، ومن المظاهر الهامة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف، والنظر إلى الاشياء التي لم ينتبه اليها احد، حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً اضافياً للأبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة.

(ابو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٤٦٧)، وتشير وجهة النظر المعرفية في تفسيرها للدافعية إلى أنها نابعة من ذات الفرد وهي مرتبطة بعوامل مركزية كالقصد والنية والتوقع بدعوى أن الإنسان مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من أتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه (قطامي،١٩٩٦ : ٣٥٥)، وبهذا فهي تؤكد المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الافراد إلى تحقيقها من خلال السلوك الذي يقومون به، وتبعاً لذلك ، فهي ترى أن الأفراد نشيطون ومثابرون وفعالون ، وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها (الزغول، ٢٠٠١ :٢١٨) أن الخط الأساس للنظرية المعرفية هو أن المحدد الرئيس لسلوك البشر هو معتقدات الفرد وتوقعاته وتخميناته ، وبذلك ينظر إلى السلوك على أنه ذو غرض وهدف موجه ، ويرتكز على مقاصد واعية(Moron, 1987 :15). ويرى دي بونو أن الدافعية العقلية هي القدرة على توليد افكار جديدة وليس فكرة واحدة لدى بعض الاشخاص من دون غيرهم ، فهي قدرة تتعدى حدود الذكاء، إذ تدفع بالإنسان إلى أن يفكر بطريقة معينة ، فهناك الكثير من المبدعين كانت مكاناتهم ذاتية داخلية (سعادة من نوع راقي)، أنها سعادة ونشوة الانجاز (دي بونو ، ٢٠١٠ : ١٠).

النظريات التي فسرت الدافعية العقلية :

١. نظرية التناشز (التنافر) المعرفي١٩٦٢

يرى فستنجر الذي أوجد التناشز المعرفي أن حالة التنافر المعرفي قد تنشأ إذا تعارضت وتخالفت الأفكار ، والمعلومات بعضها مع البعض ، أو تناقضت فيما بينها ، مما يعني أن هناك دافعاً قوياً لدى المتعلم للسعي نحو المنطقية والاتساق المعرفي والسعي لاختزال هذا التنافر والوصول إلى حالة التآلف والاتساق المعرفي ، وأن التناشز المعرفي هو احد دوافع التبرير وحيل الدفاع النفسي ويظهر ذلك جلياً في كثير من مواقف الحياة اليومية من خلال البحث النشط عن المعلومات والخبرات المتألفة مع اتخاذ القرار ، وتجاهل المعلومات المتناقضة معه،

وهذه الانتقائية في استقبال وتلقي المعلومات والخبرات الجديدة قد تساعد في تدعيم القرار الذي اتخذه الفرد واختزال التنافر المعرفي (عبود ، ٢٠٠٢ :٥٤).

٢. نظرية تقرير الذات لـ ديسي وريان ١٩٨٥

تفرض هذه النظرية أن الطلبة يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بانهم يشتركون في انشطة بناءً على إرادتهم الخارجية ، وهذا ما يشعرهم بالفعالية والكفاية لأداء مهمة ما، ويفرق اصحاب هذه النظرية بين المواقف ذات مصدر الضبط الداخلي والمواقف ذات مصدر الضبط الخارجي ، حيث يكون الافراد أكثر حباً لأن يدفعوا داخلياً للاشتراك في نشاط ما، يكون مصدر الضبط لديهم داخلياً عنه عندما يكون مصدر الضبط خارجي (Deci & Ryan , 1985: 48).ويفترض اصحاب هذه النظرية أن الافراد مدفوعين بصورة طبيعية لتنمية ذكائهم وكفايتهم وانهم يستمتعون بإنجازاتهم ، وبالانخراط في الانشطة التي تظهر قدراتهم المعرفية ومهاراتهم في الأداء ، وتزودهم الامكانيات التي تسمح لهم أن يطوروا كفايتهم وفعاليتهم فالشعور بالفعالية والكفاية الذي يسببه النجاح ويعزز جهدهم بالإتقان ، ويرفع مستوى الدافعية الداخلية لأداء مهام اخرى مشابهة ، والشعور بعدم الكفاية يضعف الدافعية الداخلية وبالتالي يضعف جهدهم في الاتقان لأداء مهام ما ، هذا وينظر لأفعال الدافعية الداخلية للطلبة في سياق الدراسة على انها ما يقررها الطلبة من سلوك نشط والذي يتمثل في الاستغراق والتفكير والمثابرة مقابل ما يقررونه من سلوك سلبي والمتمثل في سلوك الدافعية الخارجية مثل التجنب والتجاهل (خلال ، ٢٠٠٦ : ٤٥).

٣. نظرية ادوارد دي بونو ١٩٩٨

إن الدافعية العقلية من وجهة نظر دي بونو تعني الجهد المتواصل المستمر لدى الفرد، فهي ليست امتيازاً للذين يقضون اوقاتاً طويلة في تطوير افكارهم بل هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الفرد في لحظة تبصر واحدة.

فالأفكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بطريقتين :

الأولى : هي محاولة تحسين السبل المتبعة.

الثانية : هي ازالة كل ما من شأنه اعاقتها ، فهي المهم ان تعرف سبب عدم قدرة الافراد على الابتكار بدلاً من البحث عن اسباب وابتكار المبدعين ، إذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف افكار جديدة عندما تمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها(دي بونو ، ٢٠١٠ : ٩-١١).

المبادئ الأساسية للنظرية

ثمّة مجموعة من المبادئ الأساسية لنظرية دي بونو يمكن اجمالها في النقاط الأتية.

١. الإبداع ليس موهبة موروثة.
٢. الإبداع الجاد مغاير للتفكير العمودي.
٣. الإبداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه.
٤. التفكير الابداعي الجاد نمط من انماط التفكير يمكن التدريب عليه واكتسابه.

٥. الإبداع الجاد يهتم كثيراً بالاحتمالات.
٦. المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق أو بما يمكن أن يحدث.
٧. هناك مظاهر للإبداع الجاد تكون بأكملها منطقية في طبيعتها.
٨. مصطلح الإبداع الجاد يتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والادراكيات ، وتوليد مفاهيم وادراكات جديدة من جهة ، ومن جهة اخرى يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلاً من البحث عن طريقة بمفردها.
٩. الإبداع الجاد ليس خطياً(De Bono, 1998 : 412-415).

الاتجاهات:

- مكونات الاتجاه : للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية وهي :

١. المكون العاطفي :

يدل هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق. وقد يقبل المتعلم المادة الدراسية او يرفضها من دون وعي منه للمسوغات التي دفعته إلى الاستجابة بالتقبل أو الرفض (الزغبي ،١٩٩٤ :١٧٢).

٢. المكون المعرفي :

يوضح هذا المكون أهمية الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه ، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد نحو موضوع الاتجاه ، فالمعلم الذي يظهر استجابة تقبلية نحو دراسة المادة الدراسية ، قد يمتلك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسة ، ودورها في الحياة المعاصرة وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل ، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والتقويم (الكندري ،١٩٩٢ :٢٧٩-٢٨٩).

٣. المكون السلوكي :

يؤكد هذا المكون إن نزعة الفرد للسلوك تحدث على وفق أنماط محددة في أوضاع معينة ، فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك ، إذ تدفع الفرد إلى العمل على وفق الاتجاه الذي يتبناه ، فالمتعلم الذي لديه اتجاهات تقبلية نحو العمل للمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها ، ويساهم في النشاطات المختلفة لتلك المؤسسة، ويثابر على ادائها بشكل فعال (خير الله ، ١٩٩٠: ١٢٠).

٤. نظريات الاتجاهات:

لما كانت الاتجاهات تمثل نتاجاً مركباً من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والأحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداداً معيناً للاستجابة إلى موضوع معين بطريقة معينة وبقدر معين ، فأن تفسير تكوين الاتجاهات تستند جميعها الى عدد من نظريات التعلم ومنها :

١. المنحنى السلوكي:

يتحدث أصحاب وجهة النظر السلوكية، المتعلقة بالاشتراط الارتباطي في تعليم الاتجاهات وتكوينها ، إن الفرد يميل الى تعميم المثير وربط المثير الطبيعي بمثيرات أخرى قريبة منه أو شبيهة به ، ومن ثمَّ فان الفرد يستجيب بالأسلوب نفسه للمثيرات الشبيهة بالمثير الطبيعي الاول أو المرتبطة به أو القريبة منه ، وإن الاتجاهات ما هي الا نوع من الدافعية ، اما نظرية الاشتراط الاجرائي (سكنر) فتقوم على مبدأ ان سلوك الفرد أو استجابته يزداد احتمال تكرارها وانطلاقاً من وجهة النظر هذه ، فان الاتجاهات التي يجري تعزيز انماط السلوك المرتبط بها يزيد احتمال استبقائها (الزيود، ١٩٨٩ :١١٥).

٢. المنحنى المعرفي:

استند أصحاب وجهة النظر المعرفية (بياجية ، برونر ، اوزيل) في تكوين الاتجاهات إلى الافتراض بأن الإنسان عقلاني ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الاحداث والاشياء والمعلومات وفي مواقفه وآرائه وأنَّ المرء يمكن تحفيزه للإنصات إلى رسالة معينة والتفاعل مع محتواها وتعلمه ، ومن ثم تمثله في سلوكه من خلال الفهم والامتناع وعليه فان المنحنى المعرفي يستند إلى مساعدة المتعلم على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه (ملحم، ٢٠٠٢ :٣٢٢).

٣. المنحنى الاجتماعي:

تشير الآراء للمنظرين الاجتماعيين في تكوين الاتجاه إلى الإيحاء إذ يؤدي دوراً أساسيا في تكوين الاتجاهات نحو الآراء والافكار المصادرة عن اشخاص معنيين أو أُناس نثق بهم ونحبهم من دون تمحيص أو مناقشة أو نقد عقلي كالاتجاهات نحو الأسرة والدين والجار والوطن... الخ . وتؤدي الجماعة التي ينتمي إليها الفرد دوراً بارزاً في تحديد اتجاهاته وتكوينها . وتعد الأسرة والمدرسة وجماعة اللعب ووسائط الإعلام السمعية والبصرية من أهم عوامل وأدوات تلك الآراء (ملحم،٢٠٠٢ :٣٢٣).

٤. المنحنى التفاعلي (الانساني):

يعتمد منظري هذا الاتجاه إلى مبادئ التربية والتعليم القائمة على الخبرة المباشرة ويعد هذا المنحنى من أكثر وجهات النظر في تكوين الاتجاهات انتشاراً وأكثرها استعمالاً في مجالات التربية والتعليم لاستناده إلى المبادئ والأسس التي تستند إليها وجهات النظر (السلوكية والاجتماعية والمعرفية) ودمجها معاً في إطار المنحنى التفاعلي الإنساني الشامل ويعتمد نجاح هذا المنحنى على توافر الوسائط السمعية والبصرية المخلفة وقدرة المعلم على توظيفها بشكل تخاطب من حاسة واحدة وتهيء فرص التفاعل المباشر أو غير المباشر مع موضوع الاتجاه (نايفة ، وقطامي ،١٩٩٨ :١٦٩).

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة ، بغية التوصل للتحقق من أهداف البحث ، ويتضمن تحديد مجتمع البحث ، اختيار عينة البحث، وإعداد أداة البحث ، كما يتضمن الوسائل الإحصائية التي اعتمدت في تحليل النتائج وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات.

أولاً : مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) وهي : التربية ابن رشد– جامعة بغداد، والتربية – الجامعة المستنصرية، والتربية – الجامعة العراقية، ، والذي يبلغ مجموع طلبتها (٣٨٠) طالباً وطالبة، موزعين على ثلاث اقسام، جدول (١).

جدول (١) توزيع مجتمع البحث

الكلية الجامعة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
التربية ابن رشد جامعة بغداد	١٣٢	%٣٥
التربية الجامعة المستنصرية	١٢٦	%٣٣
التربية الجامعة العراقية	١٢٢	%٣٢
المجموع	٣٨٠	%١٠٠

ثانياً : عينة البحث :

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ، ويحدد الباحث مجتمع أو أفراد البحث بحسب الموضوع أو المشكلة التي يختارها (ملحم ، ٢٠٠٥: ص ٢٦٩) . تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة، بنسبة (٢٦%) من مجتمع البحث، وعلى ما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) توزيع عينة البحث

الكلية الجامعة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
التربية ابن رشد جامعة بغداد	٣٥	%٣٥
التربية الجامعة المستنصرية	٣٣	%٣٣
التربية الجامعة العراقية	٣٢	%٣٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

ثالثاً: اداتا البحث :

أ- مقياس الدافعية العقلية :

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات ذات العلاقة وجدت أن المقياس المعد من الباحث (فاضل جبار عودة الربيعي) لدراسته في الدكتوراه في كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد عام ٢٠١١، ملائم لأغراض البحث الحالي، ويحقق اهدافه. وعليه اعتمدت الباحثة عليه في بحثها الحالي. بعد أن أنه يتسم بالحداثة والدقة الموضوعية، فضلاً عن موافقة عدد من الخبراء والمحكمين على استعماله لأغراض البحث الحالي. وهو يتضمن المجالات الاتية:

- التركيز العقلي : يتصف المتعلم بأنه (قدرة الشخص على التركيز والمثابرة ، ومنظم في عمله ونظامي ومنهجي، ينجز اعماله في الوقت المحدد ، والصورة الذهنية عنده واضحة ويشعر بالراحة تجاه عملية حل المشكلات.

- التوجه نحو التعلم:(هو قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة لمعارف لديه، إذ يشمل التعلم من اجل التعلم بتعّده وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة، ويبدي اهتماما للاندماج في أنشطة التحدي لديه تجاه الحصول على المعلومات كاستراتيجية شخصية لحل المشكلات).

- حل المشكلات إبداعياً : (هو قدرة المتعلم على حل المشكلات ابداعياً من خلال توليد افكار حلول خلاقة أصيلة ، فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاّقة المبدعة ولديهم أحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في انشطة معقدة أو ذات طبيعية متحدية مثل الاحاجي والألغاز والألعاب الاستراتيجية).

- التكامل المعرفي : (هو قدرة المتعلم على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي تجاه كل الأفكار حتى الأفكار التي تنسب إليهم ، وهم باحثون عن الحقيقة ومتفتحو الذهن ، يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات والرأي الآخر، ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات نظر متباينة ، بهدف البحث عن الحقيقة. (De Bono,1998:142-203)

تعليمات المقياس : وضعت تعليمات الإجابة على فقرات المقياس والتي تتضمن اختيار بديل واحد فقط من بين البدائل الأربعة المخصصة للفقرة ، بوضع علامة (√) بالحقل المخصص للبديل الذي يناسب المستجيب. وإن متوسط وقت الإجابة عن فقرات المقياس (٢٦) دقيقة. وارثات الباحثة أن يكون (٣٥) دقيقة لأن التطبيق إلكترونياً.

تصحيح المقياس : يتم تصحيح فقرات المقياس بإعطاء الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الإيجابية التي تقيس الدافعية العقلية والدرجات (١ ، ٢، ٣ ، ٤) للفقرات السلبية.

الصدق الظاهري: ولأجل تقدير صدق مقياس الدافعية العقلية قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري وهو الكشف والتعرف على المظهر العام للمقياس، أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات ، وكيفية

صياغتها، ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها، ويشير(Ebel, 972) إلى أن افضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري، هو عرض فقرات المقياس على لجنة من الخبراء والمحكمين ، للحكم على صلاحيتها في قياس السمة او المتغير المراد قياسه (بلوم وآخرون،١٩٨٣ : ١٢٥).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياس الدافعية العقلية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم عليها، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم.

ثبات المقياس : يعد الثبات شرطاً من شروط المقياس على الرغم من أن كل مقياس صادق ثابت، إلا أن الصدق صفة نسبية وليست مطلقة، فلا يوجد مقياس عديم الصدق أو تام الصدق (ابو لبدة، ١٩٨٧ : ٤٤). واستعملت الباحثة طريقة معامل الاتساق بأسلوب (الفاكرونباخ)، حيث يشير (Cronbach,1984)، إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس، والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات ، كما تشير ايضاً إلى أن المقياس متجانس وهذا يعني أنها تشير إلى أن جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً ، وهذا السبب الذي حدا بالباحثة إلى استعمال هذا النوع من الثبات ، وقد بلغ معامل الثبات بأسلوب الفاكرونباخ للمقياس بصورته الكلية (٠.٨٣) ، ويتضح من ذلك ان المقياس الحالي يتمتع بثبات عالٍ ودقيق (Cronbach , 1984:63).

سابعاً: المقياس بصورته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات ، اصبح مقياس الدافعية العقلية بصيغته النهائية مكون من (٥٨) فقرة، وبذلك فأن الدرجة الكلية للمقياس في حدها الأعلى (٢٣٢) درجة وفي حدها الأدنى (٥٨) درجة، وبمتوسط فرضي (١٤٥) درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث وجدول (٣) يوضح توزيع فقرات على مجالات مقياس الدافعية العقلية بصورته النهائية.

جدول (٣) توزيع فقرات مقياس الدافعية العقلية بصورته النهائية

ت	مجالات	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
الاول	التركيز العقلي	١٤	١ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦*، ٢٠، ٢٤ ، ٢٨* ، ٣٢، ٣٦، ٣٩،٤٣* ، ٤٧، ٥٠، ٥٤*
الثاني	التوجه نحو التعلم	١٥	٢، ٥، ٩ ، ١٣، ١٧ ، ٢١، ٢٥*،٢٩ ، ٣٣ ، ٣٧*،٤٠ ،٤٤* ،٤٨، ٥١، ٥٥*
الثالث	حل المشكلات ابداعياً	١٥	٣ ،٦ ، ١٠، ١٤، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠* ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤١، ٤٥، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦*
الرابع	التكامل المعرفي	١٤	٤*،٧ ،١١* ، ١٥ ،١٩ ، ٢٣ ، ٢٧* ،٣١ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨*

* الاشارة تعني ان الفقرة اتجاهها معكوسة

ب- **مقياس الاتجاه نحو المهنة:**

١. **إعداد فقرات المقياس :**

أ – بهدف التوصل إلى قياس دقيق لاتجاهات الطلبة نحو المهنة، لم تجد الباحثة (على حد علمها) مقياساً مصمماً لخدمة أهداف بحثها بعد اطلاعها على الأدبيات المتوافرة ، لذلك ارتأت الباحثة بناء مقياس منسجم مع طبيعة العينة المبحوثة.

ب- اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسس في صياغة فقرات المقياس التي حددتها الأدبيات وهي:

١. أن تكون العبارات ذات فكرة محددة واضحة.
٢. أن تكون العبارات مصوغة بلغة سليمة ومفهومة.
٣. أن تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو المهنة.
٤. يفضل أن تكون العبارات جملاً يسيرة وهادفة (الطاقة ، ١٩٨٩ :٦٩).

واستنادا إلى ما سبق صاغت الباحثة (٣٣) فقرة لتكون أساساً لمقياس الاتجاه نحو المهنة.

واعتمدت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) وهو أسهل مقاييس الاتجاهات وأكثرها استعمالاً، يحتاج إلى بناء عبارات تقديرية أو فقرات اختيارية تصاغ بطريقة سلبية او ايجابية مرتبطة بالموضوع الذي يجرى بحثه (رودني ، ١٩٨٥: ١٢). وبحسب ما يأتي:

- موافق جدا ، ٤ درجات
- موافق ، ٣ درجات
- لا اداري ، درجتان
- لا أوافق ، درجة واحدة
- لا اوافق مطلقا ، صفر

٢. **إعداد تعليمات المقاييس وورقة الإجابة :**

أعدت الباحثة تعليمات المقياس وتضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المجيب عن الدقة والسرعة في الإجابة، وقد اخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب عند الإجابة، أو يستجيب الطلبة بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (الزوبعي،١٩٨١ : ٧٠). وطُلب من المستجيبين الإجابة بصراحة وعدم ترك أية فقرة من غير إجابة، وتضمنت التعليمات كيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

٣. **الصدق الظاهري للمقياس:** عرضت الباحثة فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس ، وقد اعتمدت الفقرة التي حصلت على نسبة (٨٠%) فاكثر محكاً لصلاحية الفقرة وإهمال الفقرة التي اقل من ذلك ، وأشار بلوم (Bloom) إذا

ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (٧٥%) فأكثر يمكن عدها فقرة صالحة لتحقيق صدق لها (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦). وقد حذفت الباحثة فقرتين استناداً إلى اراء الخبراء، فاصبح المقياس يتكون من (٣١) فقرة.

٤. **التحليل الإحصائي للمقياس :**

أولاً- **حساب القوة التمييزية للفقرات:**

من اجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين من حجم عينة الطلبة المطبقين التي تم اختيارها من مجتمع البحث نفسه البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة العراقية، وبعد الحصول على الدرجات الكلية لعينة التحليل الإحصائي، رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية على مقياس البحث الحالي، ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية بنسبة (١٠٠%) من العينة في كل مجموعة، فأصبح عددهم (٥٠) طالباً وطالبة في المجموعة العليا ، و(٥٠) طالباً وطالبة في المجموعة الدنيا ، وبعد استعمال الاختيار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ إن القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للفقرة (Edwards،1957،P:145)، وقد تبين إن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز بين طالبات المجموعتين العليا والدنيا ، وكما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو المهنة

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢.٩٩	١.٠٨	١.٩١	١.٢٨	٨.١٧	١٧	٢.٦٧	٠.٣٥	١.٨٧	١.٣١	٥.٤١
٢	٢.٤٨	١.٣١	١.٣٩	١.٣٣	٢.٦٢	١٨	٢.٨٥	٠.٣٩	١.٨٧	١.١٥	٢.١٣
٣	٢.١٦	١.٣٤	١.٥٥	١.٢٩	٤.١٢	١٩	٢.٢٩	١.٤٥	١.٥٤	١.٣١	٥.٣٢
٤	٢.٧١	١.٠٧	١.٢٨	١.٠٨	٢.٥٤	٢٠	٢.٣٨	١.٣٠	١.٣٠	١.٣١	٢.٦٠
٥	٢.٩٣	١.٠٦	١.٢٧	١.٢٠	٥.٢٢	٢١	٢.٦٣	١.٠١	١.٢١	١.٠٠	٥.٢٢
٦	٢.٧٠	١.٠٦	١.٨٨	١.٠٢	٢.٥٤	٢٢	٢.٣٠	١.٣٣	١.٥٥	١.٢١	٤.١٨
٧	٢.٣٠	١.٣٩	١.٥٥	١.٢١	٥.١٨	٢٣	٢.٣٤	١.١٨	١.٢٢	١.٩١	٢.٢٢
٨	٢.٩٩	١.١٦	١.٥٢	١.٢١	٣.٥٥	٢٤	٢.١١	٢.٢١	١.٤٣	١.٢٠	٨.٢٥
٩	٢.٨٢	١.٢٢	١.٦٢	١.١٦	٢.٤٨	٢٥	٢.٩٩	١.١٦	١.٥٢	١.٢١	٣.٥٥
١٠	٢.٩٢	١.١١	١.٢٠	١.٢٨	٥.٣٥	٢٦	٢.٦٣	١.٠٠	١.٢١	١.٠٠	٥.٢٢

١١	٢.٩٤	١.١٨	١.٢٢	١.١٩	٢.٥٢	٢٧	٢.٩٢	١.١١	١.٢٠	١.٢٨	٥.٣٥
١٢	٢.٨٠	١.٣٥	١.٠٦	١.١١	٥.٣٨	٢٨	٢.٨٢	٠.١٧	١.٩٥	١.٢٨	٦.٣١
١٣	٢.٧٦	١.٢١	١.٤٩	١.٢٦	٨.٨٥	٢٩	٢.١٦	١.٣٤	١.٥٥	١.٢٩	٤.١٢
١٤	٢.٣٥	١.٣٨	١.١٨	١.٢٣	٢.١٤	٣٠	٢.٨٢	١.٢٢	١.٦٢	١.١٦	٢.٤٨
١٥	٢.٢٩	٠.٢٦	١.٦٢	١.٢٣	٤.٨٤	٣١	٢.٩٩	١.٠٨	١.٩١	١.٢٨	٨.١٧
١٦	٢.٨٢	٠.١٧	١.٩٥	١.٢٨	٦.٣١						

ثانياً- علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس (الإتساق الداخلي):

لحساب علاقة درجة كلّ فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو المهنة بالدرجة الكليّة للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، فتبين أنَّ قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة، فقد تراوحت ما بين (٠.٢٣-٠.٥٨)، إذ يشير معيار (Stanley& Hopkins)، ومعيار (Nunnally)، إلى أنَّ قبول الفقرة يتحدد، إذا كان معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكليّة أعلى من (٠.٢٠) (Stanley& Hopkins, 1972: 269)، وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة لمقياس الاتجاه نحو المهنة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٢٦٢	٩	٠.٣٩١	١٧	٠.٣٥٢	٢٥	٠.٣٦٠
٢	٠.٢٤٣	١٠	٠.٤٣٤	١٨	٠.٢٣١	٢٦	٠.٢٩٣
٣	٠.٣١٧	١١	٠.١٨٠	١٩	٠.٣٥٦	٢٧	٠.١٣٢
٤	٠.٣٢٠	١٢	٠.١٩٤	٢٠	٠.٤٠٨	٢٨	٠.١٨٩
٥	٠.٢٥٣	١٣	٠.١٩٥	٢١	٠.٤٥١	٢٩	٠.١٩٧
٦	٠.٥٠١	١٤	٠.١٨٦	٢٢	٠.٤٣٦	٣٠	٠.٢٣١
٧	٠.٥٨٨	١٥	٠.١٨٣	٢٣	٠.٢٧٧	٣١	٠.٢٤١
٨	٠.٣٨٤	١٦	٠.١٤٣	٢٤	٠.٣٣٦		

٤. ثبات مقياس الاتجاه نحو المهنة:

من أجل الحصول على درجة ثبات المقياس اعتمدت الباحثة طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة

(ألفا كرونباخ)، وهذه الطريقة تستخرج الارتباط بين درجات فقرات المقياس جميعها، انطلاقًا من أنَّ كلّ فقرة من فقرات القياس تمثل مقياسًا بذاته، ويشير معامل الثبات إلى تجانس أداء الأفراد بين فقرات المقياس (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٨)، وبعد أن طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ على درجات العينة البالغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة وهي عينة التمييز نفسها، بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٧٩)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يُعَدّ الاختبار جيدًا، إذا تراوحت قيمة معامل ثباته بين (٠.٦٠–٠.٨٠) (عودة ، ١٩٩٨: ٢٦٦).

٥. وصف المقياس بصيغته النهائية :

يتألف مقياس الاتجاه نحو المهنة في البحث الحالي من (٣١) فقرة وكل فقرة لها خمسة بدائل، إذ يقيس كل بديل سمة الاتجاه نحو المهنة، وتصحيح الإجابة فيه بإعطاء الدرجة (٤) للبديل الأول ، والدرجة (٣) للبديل الثان، والدرجة (٢) للبديل الثالث، والدرجة (١) للبديل الرابع، والدرجة (صفر) للبديل الخامس فيما يخص الفقرات الايجابية، وبالعكس تعطى الدرجات عندما تكون الفقرة سلبية. وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب، وتحسب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جميع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٢٤) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، واقل درجة نحصل عليها هي (صفر) درجة الذي تمثل ادنى درجة كلية على المقياس، وبذلك فان المتوسط النظري للمقياس يكون (٦٢) درجة.

الوسائل الإحصائية :

١. معامل ارتباط بيرسون (Person.C.C.)

٢. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach) (ألفا)

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة: (T–Test one – Sample)

الفصل الرابع: نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للنتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء اهداف البحث وكما يأتي :

الهدف الأول : تعرف مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة اقسام اللغة العربية:

لغرض تحديد مستوى الدافعية العقلية لدى افراد عينة البحث، تم حساب متوسط الدرجات الكلية للمقياس ولجميع افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (١٥٦.١٢) وبأنحراف معياري قدره (١٠.٥١)، كما حسبت المتوسط النظري لدرجات مقياس الدافعية العقلية، وكان مقداره (١٤٥)، واختبر الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للاستدلال حول المتوسط الحسابي للمجتمع، تبيّن ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٨.٣٤) في حين ان القيمة الجدولية تساوي (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٩٩) ، اي أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على الفرق ذي دلالة احصائية، وانه فرق معنوي وغير ناجم عن عامل المصادفة والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) يوضح نتائج الاختبار التائي لمقياس الدافعية العقلية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	١٥٦.١٢	١٠.٥١	١٤٥	٩٩	٨.٣٤	١.٩٨	دال

– الهدف الثاني: تعرف مستوى الاتجاه نحو المهنة عند طلبة اقسام اللغة العربية:

لغرض تحديد مستوى الاتجاه نحو المهنة لدى افراد عينة البحث، تم حساب متوسط الدرجات الكلية للمقياس ولجميع افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، وتبين أن المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٧١.٧٦) وبانحراف معياري قدره (٦.٢٧) ، كما حسبت المتوسط النظري لدرجات مقياس الاتجاه نحو المهنة، وكان مقداره (٦٢)، واختبر الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للاستدلال حول المتوسط الحسابي للمجتمع، تبيّن ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣.١٨) في حين ان القيمة الجدولية تساوي (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٩٩)، اي أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على الفرق ذي دلالة احصائية، وانه فرق معنوي وغير ناجم عن عامل المصادفة والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح نتائج الاختبار التائي لمقياس الاتجاه نحو المهنة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	٧١.٧٦	٦.٢٧	٦٢	٩٩	٣.١٨	١.٩٨	دال

الهدف الثالث : تعرف العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والاتجاه نحو المهنة لدى افراد عينة البحث:

لمعرفة قوة واتجاه العلاقة بين الدافعية العقلية والاتجاه نحو المهنة عند جميع افراد العينة، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فتبيّن ان معامل الارتباط (٠.٢٨١) دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ انه اكبر من الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) ، وهذا يعني انه كلما ازدادت الدافعية العقلية زاد الاتجاه نحو المهنة.

الاستنتاجات :

١. يتمتع طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية بدافعية عقلية عالية.
٢. ترتبط الدافعية العقلية بالاتجاه نحو المهنة لأنها تعد بمثابة قدرة فعالة لتحقيق التعلم المثمر، إذ أن الطلبة المحفزين داخلياً أكثر مثابرة.

التوصيات :

١. اهتمام الكليات التربوية بحاجات الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية حتى تساعدهم وتشجعهم على تقبل المعلومات والبحث عن المعرفة.
٢. اقامة ندوات ومسابقات علمية لاستثمار الدافعية العقلية للطلبة، وتكليفهم بإعداد بحوث ونشرات علمية.
٣. الاهتمام بالتوجيهات والارشادات من اجل تنمية الدافعية العقلية.
٤. الاهتمام باستخدام المكتبات المدرسية ووسائل الاتصال الاخرى التي تنمي الاتجاهات نحو مهنة التعليم.

المقترحات :

١. بناء برنامج تدريبي لتنمية الدافعية العقلية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية.
٢. اجراء دراسة لمعرفة الدافعية العقلية وعلاقتها بمتغيرات اخرى.

Conclusions:

1. The students of the Arabic language departments in the Faculties of Education enjoy high mental motivation.
2. Mental motivation is related to the trend towards the profession because it is an effective ability to achieve fruitful learning, as internally motivated students are more persistent.

Recommendations:

1. The interest of the educational colleges with the mental, psychological and social needs of students in order to help and encourage them to accept information and search for knowledge.
2. Holding scientific seminars and competitions to invest students 'mental motivation, and assigning them to prepare scientific research and publications
3. Paying attention to directions and instructions in order to develop mental motivation.
4. Paying attention to the use of school libraries and other means of communication that develop attitudes towards the teaching profession

The proposals:

1. Building a training program to develop the mental motivation among students of the Arabic language departments in the Faculties of Education
2. Conducting a study to find out mental motivation and its relationship to other variables.

المصادر

١. ابو جادو ، صالح محمد علي ونوفل ، محمد بكر ، (٢٠٠٧) ، تعليم التفكير: النظرية والتطبيق ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢. ابو لبدة، سبع محمد، ٩٨٧ ،مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط٤، عمان، المطابع التعاونية، عمان الاردن.

٣. بلوم ، بنيامين و مادوس ، جورج وهاستنجس ، توماس ، (١٩٨٣) ، تقييم تعلم الطالب الجامعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، المطبعة العربية ، دار ماكيدو هل ، القاهرة.

٤. حبيب، مجدي عبد الكريم،(١٩٩٧)،التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الابعاد عند طلاب المرحلة الجامعية"، مجلة علم النفس، تصدرها الحياة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، العددان(٤٠،٤١)السنة ١٠.

٥. خلال ، نبيلة، (٢٠٠٦) ، سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

٦. خير الله ، سيد (١٩٩٠) بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية القاهرة ، مصر .

٧. الدغيش ، طارق فكرت ناشر (٢٠٠٣) " الاتجاهات نحو المعوقين عند طلبة التربية الخاصة في كلية التربية جامعة أ ب" ، مجلة بحوث جامعة تعز ، العدد (٣)، دار جامعة عون للطباعة والنشر ، عدن .

٨. الدفاعي ، حامد حمزة ، (١٩٧٩) ، الدافعية نحو مهنة التعليم لدى معلمي المدارس الابتدائية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.

٩. دي بونو، (٢٠٠١) ، تعليم التفكير ، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرين، دار الصفا للنشر والتوزيع ، دمشق ، سورية.

١٠.الربيعي، فاضل جبار عودة، (٢٠١١). الدافعية العقلية وعلاقتها وبالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

١١.ـــــــــ ، (٢٠١٠) ، التفكير الجانبي كسر القيود المنطقية ، ترجمة نايف الخوص ، منشورات وزارة الثقافة ، الهيئة العامة السورية للكتاب

١٢.رودني ، دوران (١٩٨٥) اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم : ترجمة محمد سعيد ، جبار علي واخرون ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .

١٣.زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز (٢٠١٥). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٤.الزغبي ، احمد محمد (١٩٩٤) اسس علم النفس الاجتماعي ، دار الحكمة اليمانية ، صنعاء ، اليمن .

١٥.الزغول ، عماد عبد الرحيم ، (٢٠٠١) ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، الاردن.

١٦.الزغول ، رافع والزغول ، عماد (٢٠٠٣) ، علم النفس المعرفي ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

١٧.زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) علم النفس الاجتماعي ، ط٤، عالم الكتب ، القاهرة .

١٨.الزوبعي ، عبد الجليل والكناني ، ابراهيم وبكر محمد اليار ، ١٩٨١ ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق.

١٩.الزيود، نادر فهمي واخرون (١٩٨٩)التعلم والتعليم الصفي، ط ٢، دار الفكر للنش، شركة الشرق الاوسط للطباعة ، عمان ، الاردن.

٢٠.شحاتة ، حسن ، (٢٠٠٦)، التعلم دعوة للحوار في الوطن العربي ، الدار المصرية اللبنانية.

٢١.شواشرة ، عاطف حس ، (٢٠٠٧) ، فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية والتحصيل الدراسي (دراسة حالة) كلية الدراسات التربوية / الجامعة العربية المفتوحة فرع الاردن.

٢٢.الطاقة ، ياسين (١٩٨٩) علم النفس الاجتماعي (الاتجاهات)، شركة أياد للطباعة الفنية ، بغداد.

٢٣.عبود ، الجواراني ، (٢٠٠٢) ، دور المثيرات المعرفية الاسرية في الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الاطفال والمراهقين ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.

٢٤.العبيدي ، صباح مرشود منوخ ، العزاوي ، آمال جدوع احمد (٢٠٢٠) . الدافعية العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج (٢٧) ، العدد (٥) ، العراق .

٢٥.عريفج ، سامي سلفي ، (٢٠٠٠) ، مقدمة في علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر.

٢٦.علاونة ، شفيق، (٢٠٠٤) ،الدافعية علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٧.عمر، محمود أحمد وآخرون. القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠م.

٢٨.عمولي ، مالك (١٩٨٣) . " قياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والعمل في المدارس الثانوية السورية" ، المجلة العربية التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم ، سوريا.

٢٩.عودة ، احمد سليمان ، (١٩٨٨) ، الاحصاء للباحث في التربية وعلم النفس ، دار الفكر ، عمان.

٣٠.الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦) . المناهج التعليمي والتدريس الفاعل ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٣١.الفراجي ، سمية صابر عليوي (٢٠١١) . الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .

٣٢.فؤاد ، البهي السيد (١٩٩٨) .علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، دار الحديثة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٣٣.قطامي ، يوسف ، (١٩٩٦) . برنامج التربية – علم النفس التربوي ، جامعة القدس المفتوحة.

٣٤.الكندري، احمد محمد مبارك (١٩٩٢) .علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، ط، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٣٥.ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٦.ـــــــــــــ ، (٢٠٠٥) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٧.نايفة ، قطامي ، وقطامي يوسف (١٩٩٨) . التفكير الابداعي ،منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن.

٣٨.ياسين ، طه طاقة ، واخرون (١٩٨٨)." دراسة الاتجاهات نحو الزراعة بين طلاب المعهد الزراعي الفني في النمرود"، مجلة زانكو ، جامعة صلاح الدين ، المجلد (٥) ، العدد (١) ، العراق.

٣٩.يعقوب ، امال احمد (١٩٨٩). علم النفس الاجتماعي ، مطبعة بيت الحكمة ، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق.

المصادر الأجنبية

1. Berckler, S.J. Empirical validation of affect , behavior and cognition as distinct components of attitudes . J. of personal and social psychology Vol.47 . 1984 .
2. Cronbach, L.J . (1984) : Essentials of psychology testing 2nd , London, Harper & Row publishers, LTD.
3. De Bono, (1998) : Lateral thanking concepts. Journal of human behavior. New York: Plenum . (p.p.1-12).
4. De Bono , (1990) : Lateral thinking , Creativity step by step), New York , Horper & Re,w publishers.
5. Decie & Ryan, M(1985) : Intrinsic Motivation & Self domination , Journal of human behavior. New York: Plenum . (p.p.1-12).
6. Edwards . P. A. (1957) , Helping adolescents with shyness applying . the Iapanese Moriter therapy In shyness eoahsling psychological Abstract , No . (2)
7. Jee yoonhung & wei leen-Na- (2002): Antecedents and Consequents of perceived interactivity: an exploratory.
8. Moron , James. D. (1987): The role of Motivation in Organizations , Wothers – Noordh off publishing

sources:

1. Al-Faraji, Somaya Saber Alaiwi (2011). Mental motivation and its relationship to academic achievement among middle school students, a master's thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
2. Al-Obeidi, Sabah Morshoud Manoukh, Al-Azzawi, Amal Jadoua Ahmed (2020). Mental motivation and its relationship to learning styles among university students, Tikrit University Journal for Human Sciences, Mag (27), Issue (5), Iraq.
3. ، _____ .(2010), Lateral thinking breaking the logical constraints, translation of Naif Al-Khous, Publications of the Ministry of Culture, the Syrian General Book Organization
4. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2015). Curricula and Teaching Methods of the Arabic Language, Dar Al-Minhiya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. _____, (2006), Beyond the Competition, translated by Yasser Al-Atbi, 1st Edition, Kingdom of Saudi Arabia, Al-Akeban Library.
6. Abu Jadu, Salih Muhammad Ali and Nofal, Muhammad Bakr, (2007), Teaching Thinking: Theory and Practice, 1st Edition, Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
7. Abu Libda, Sabaa Muhammad, 987, Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation, 4th Edition, Amman, Cooperative Press, Amman, Jordan.
8. Abu Rayash, Hussein, Abdel Haq, Zahrieh, (2007), Educational Psychology (for the university student and the practicing teacher), Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, 1st Edition, Amman - Jordan.
9. Alawneh, Shafiq, (2004), Motivation, General Psychology, edited by Muhammad al-Rimawi, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Daghaish, Tariq Fikret, publisher (2003), "Attitudes towards the disabled among students of special education at the Faculty of Education, AB University,"

Taiz University Research Journal, Issue (3), Aoun University Publishing House, Aden.

11. Al-Defense, Hamid Hamzah, (1979), The Drive Toward the Teaching Profession of Primary School Teachers, (Unpublished Master Thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
12. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazim (2006) Educational Curricula and Active Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Al-Kandari, Ahmed Muhammad Mubarak (1992) Social Psychology and Contemporary Life, ed. Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
14. Al-Rubaie, Fadel Jabbar Odeh, (2011). Mental motivation and its relationship to the academic achievement of middle school students, unpublished PhD thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
15. Al-Zaghoul, Imad Abdel-Rahim, (2001), Principles of Educational Psychology, University Book House, Amman, Jordan.
16. Al-Zaghoul, Rafi` and Al-Zaghoul, Imad (2003), Cognitive Psychology, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
17. Al-Zobaie, Abd Al-Jalil and Al-Kanani, Ibrahim and Bakr Muhammad Al-Yar, 1981, Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kotob for Printing and Publishing, Mosul, Iraq.
18. Al-Zoghbi, Ahmad Muhammad (1994) Foundations of Social Psychology, The Yemeni House of Wisdom, Sana'a, Yemen.
19. Al-Zyoud, Nader Fahmy and others (1989) Classroom Learning and Teaching, 2nd Edition, Dar Al Fikr Publishing, Middle East Printing Company, Amman, Jordan.
20. Amouli, Malik (1983) "Measuring pupils' attitudes towards studying and working in Syrian secondary schools ", The Arab Educational Journal, Arab Organization for Education and Culture Sciences, Syria.

21. Arifij, Sami Salafi, (2000), Introduction to Educational Psychology, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
22. Bloom, Benjamin and Maddus, George and Hastings, Thomas, (1983), Evaluation of University Student Learning and Formative Learning, translated by Muhammad Amin Al-Mufti and others, The Arab Press, Makido Hill House, Cairo.
23. De Bono, (2001), Teaching Thinking, translated by Adel Abdul Karim and others, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
24. Energy, Yassin (1989), Social Psychology (Trends), Iyad Art Printing Company, Baghdad. • Abboud, Al-Guarani, (2002), The role of family cognitive stimuli in academic self-motivation among children and adolescents, (unpublished doctoral thesis), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
25. Fouad, Al-Bahi Al-Sayed (1998), Social Psychology, 3rd Edition, Dar Al-Haditha for Publishing and Distribution, Cairo.
26. Habib, Magdy Abdel Karim, (1997), Self-control and the innovative features associated with multi-dimensional thinking among undergraduate students, Journal of Psychology, published by the Egyptian General Life of Book in Cairo, Issues (40,41) Year 10
27. Khairallah, Syed (1990) Psychological and educational research, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
28. Mariee, Tawfiq Ahmad and Nawfal, Muhammad Bakr (2008) Preliminary Jordanian Image of the California Scale of Mental Motivation (field study on students of the College of Educational Sciences, UNRWA University, in Jordan, Damascus University Journal of Educational Sciences, a peer-reviewed journal, vol. 24-p2.
29. Melhem, Sami Muhammad (2002), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, T, Maisarah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

30.ـــــــــــــــــــ (2005). Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

31. Nayfeh, Qatami, and Qutami Yusef (1998) Creative Thinking, Al-Quds Open University Publications, Amman, Jordan.

32. Nofal, Muhammad Bakr Muhammad, (2008), The differences in learning motivation based on the theory of self-determination among a sample of students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan, (PhD thesis in educational psychology at the College of Dur.

33. Odeh, Ahmed Suleiman, (1988), Statistics Researcher in Education and Psychology, Dar Al-Fikr, Amman.

34. Omar, Mahmoud Ahmed and others,(2010). Psychological and educational measurement, Dar Al-Masirah, Amman

35. Qatami, Youssef, (1996), Education - Educational Psychology Program, Al-Quds Open University.

36. Rodney, Duran (1985) Fundamentals of Measurement and Evaluation in Science Teaching: Translated by Muhammad Saeed, Jabbar Ali and others, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

37. Shawashah, Atef Hass, (2007), the effectiveness of a program in educational counseling in stimulating achievement motivation among a student suffering from low motivation and academic achievement (case study) College of Educational Studies / Arab Open University, Jordan branch.

38. Shehata, Hassan, (2006), Learning, a call for dialogue in the Arab world, the Egyptian Lebanese House.

39. Zahran, Hamed Abdel Salam (1977) Social Psychology, 4th Edition, The World of Books, Cairo.

40. khalaa, Nabila, (2006), Characteristics of personality and its relationship to the motivation to learn, (Unpublished Master Thesis), University of Algiers, Faculty of Humanities and Social Sciences.